



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/1008
S/22572
6 May 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمم
MAY 7 1991



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة السادسة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٤٣ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ٦ أيار/مايو ١٩٩١ وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا رسالة مؤرخة في ٢ أيار/مايو ١٩٩١ ، موجهة إليكم مسن
سعادة عثمان ارتوغ ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق
الجمعية العامة ، في إطار البند ٤٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) مصطفي أكسين

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢ أيار/مايو ١٩٩١ وموجهة إلى الأمين العام من السيد عثمان ارتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي ، أتشرف بأن أشير إلى مقابلة أجريت مؤخرا مع السيد أندرياس الونفتيس ، وزير الدفاع القبرصي اليوناني ، نشرت في الصحيفة الأسبوعية القبرصية اليونانية كيريكاس المؤرخة في ٦ نيسان/بريل ١٩٩١ ، فيما يتعلق بحملة إعادة التسليح القبرصية اليونانية الجارية .

وردا على تقارير الصحيفة الأخيرة فيما يتعلق بالتخفيضات المزعومة في الانفاق العسكري القبرصي اليوناني والنتائج الاقتصادية السلبية للتعزيز العسكري الضخم في جنوب قبرص ، أفيد أن السيد الونفتيس قال ما يلي :

"بدأت ، مؤخرا ، حملة اشاعات . ويزعم أن هناك حاجة شديدة لخفض نفقاتنا على الأسلحة . وهذه حملة وقحة ودهماوية تماما . ويقال إننا نفرط في شراء الأسلحة ... وأن اقتصاد قبرص لن يكون بوسعه أن يتحمل هذه النفقات . بل أنهم يدعون حتى أن جميع جهودنا في إعادة التسليح غير مجدية . ويجب أن أقول ، إنني آسف لهذه البيانات وأنها أزعجتني . وللأسف فإن هذه الشائعات تؤدي إلى حالة من الاضطراب والاحباط بين شعبنا . والذين يؤيدون هذه الآراء لا يعنون إلا براحتهم فقط ..."

وأنكر السيد الونفتيس التقارير الصحفية التي ذكرت أن المشتريات العسكرية ستخف وتذكر أن الادارة القبرصية اليونانية تستهدف ، في الحقيقة ، الحصول على المزيد من الأسلحة بنفقات أقل . وسيجري هذا عن طريق شراء أسلحة أكثر تقدما وبتعزيز مستوى التكنولوجيا التي يستخدمها "الحرس الوطني" . وقال السيد الونفتيس إن الجيش القبرصي اليوناني بلغ الآن مستوى "مماثل في مجالات عديدة لأكثر الجيوش الحديثة تقدما في عصرنا الحالي" . وأضاف أن نتيجة حرب الخليج أظهرت بجلاء أنه يمكن تحقيق دفاع على نفس المستوى من الفعالية بنفقات أقل .

وبالإضافة إلى ذلك ، أكد وزير الدفاع القبرصي اليوناني ، لدى ايجازه لاستراتيجياته العسكرية الآنية والمقبلة ، الحاجة إلى تكوين سلاح طيران قبرصي

يوناني . وذكر أن سلاح الطيران القبرصي اليوناني الجديد سيعمل بالتنسيق مع سلاح الطيران اليوناني الذي سيكمل القوات القبرصية اليونانية . وأعلن السيد الونفتيس أنه سيجري دوريا ارسال ما لا يزيد على ٥٠ فردا من القبارصة اليونانيين إلى اليونان للتدريب وذلك لبناء سلاح طيران من ٤٠ طائرة سيكون قوامها ١٠٠٠ فرد مؤهل على الأقل .

وتباهى السيد الونفتيس عندئذ بأن الحرس الوطني القبرصي اليوناني مزود الآن بنظام متطورة مضادة للطائرات وأن الغطاء الجوي اليوناني يحتل مواقعها بالفعل فسيجنوبي قبرص . وقال إن القوات القبرصية اليونانية لا تستعد الآن لـ "الدفاع الثابت عن قبرص" ، وإنما تتأهب لتحقيق "نصر فوري وحاسم" في الجزيرة .

وبيانات السيد الونفتيس المذكورة أعلاه تبرهن بوضوح على أن التقارير الأخيرة التي مؤداها أن أي "تخفيضات" مزعومة في الانفاق العسكري القبرصي اليوناني ستعني ابطاء في حملة إعادة التسليح والتعزيز العسكري في الجنوب زعم زائف يستهدف تضليل الرأي العام العالمي . بل بدلا من اجراء أي تخفيضات ، أوضح السيد الونفتيس أن ادارته ستواصل شراء المزيد من الاسلحة المتطورة وتجهيز "الحرس الوطني" بنظام قائمة على التكنولوجيا العالية . بل ان السيد الونفتيس ذهب إلى حد الهجوم على تلك الدوائر التي تشجع على الحد من الانفاق العسكري والتعقل .

ومن الواضح أن الادارة القبرصية اليونانية لجنوبي قبرص ، أضافت أبعادا جديدة وخطيرة لحملتها لإعادة التسليح ، وذلك بتعبئة مواردها لشراء أسلحة قائمة على التكنولوجيا العالية . ويرى الجانب القبرصي التركي أن من الضروري توجيه انتباهه جميع الذين يعنيهم الامر إلى هذا التطور الجديد الذي يلحق المزيد من الضرر باحتمالات التقارب بين الشعبين والتوصل إلى تسوية مبكرة ، على النحو المتوخى في قرار مجلس الأمن ٦٤٩ (١٩٨٠) .

(توقيع) عثمان أرتوغ

ممثل الجمهورية التركية

لقبرص الشمالية
